الارادة

(٤٠ صاتيما)

« EL-IRADA » Quotidien Politique et d'Informations
4, Imp. Riad - TUNIS — Directeur : Moncef EL-MESTIRI
Vme ANNÉE
N· 286 Mercredi 28 Chaoual 1357 — 21 Décembre 1938

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة
مديرها المسئول : محمد المنصف المنستيري ـ زنقة الرياض رقم ٤ بتونس
عدد ٢٨٦ السنة الخامسة ـ الاربعاء ٢٨ شوال ١٣٥٧ ـ ٢١ ديسمبر ١٩٣٨

موقف تونس بين ايطاليا وفرنسا

لحضرة الزعيم المفدى الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي

كثر اللغط في الايام الاخيرة في جرائد فرنسا وايطاليا حول حزازات قديمة كانت نائمة في صدور الايطاليين ثم استفاقت دفعة واحدة فاخذوا يتحرشون بالافرنسيين في اجتماع نيابي وقع في رومة تنادوا فيه بالسفوى وكرسكا وتونس .

والتونسيون كشعب يقظ يتحفز لوقاية بلاده ويعمل لسلامتها ينبغي له تجنب المشاكل الدولية ما دامت غير ماسة ببلاده مساسا ظاهرا وانما تمس القارة الاروبية وحدها مباشرة . وهم وحدهم قادرون على تسوية مشاكلهم بطرقهم المالوفة .

وحسبنا في هذا الموقف ان نكون صامتين غير حائدين كما فعلنا في مشكلة بلاد السوديت

ولكن يظهر ان الخلاف الايطالي الافرنسي دخل في طور جديد واجتاز القارة الاروبية الى بلادنا العزيزة . وفغر الشر فاه ، وهو يتطلع الى اختطاف نصيبه من ميراثنا الغالي الثمين . لقد هزلت حتى بدا من هزالها

كلاها وحتى سامها كل مفلس

لذلك لم يعد يجمل بنا معاشر التونسيين بقاؤنا حائدين كأجانب عن الموضوع ما دامت الاحداث تدور فوق رؤوسنا دورة رحوية توشك ان تصيبنا .

ان ايطاليا الفاشيستية اصبحت تحدث نفسها بالمغامرة لمزاحمة فرنسا الديموقراطية والمطالبة باستعمار بلادنا ، واقل ما تطمح اليه في الظروف المرتهنة ان تتخذ من ارضنا وطنا قوميا للنازحين من بلادها دون قيد ولا شرط وكفانا بذلك مغامرة عجيبة تقض مضاجع التونسيين الذين كبلهم الاستعمار بقيوده الحديدية ، وتجعلهم يضاعفون تفكيرهم اكثر من ذي قبل في مصير البلاد ومستقبلها المظلم المثقل بالارزاء . فقد كانوا بالامس امام خصم واحد وهم يحاولون ان يلينوا من قناته ، وهي لا تلين فاذا هم اليوم امام خصم ثان عيف اشد عليهم ضراوة من الاول حشو نفسه الشره والنهم يحاول الانقضاض على بلادهم لكي يسد بها جشعه كانها في حسبانه معان «مطعم» معد لاطعام القارمين واشباع الغرثى من طراق السبيل . وكأن ما بين الدول من صلات وحقوق وعهود عبارة عن قصاصات من الورق لا قيمة لها امام القوة الغاشمة التي يتوكأ عليها الظالمون . وكأن الحق المهاب ليس هو ذلك المعنى السامي الذي افاضته على العالم روح الاديان ، ونزلت بقدسيته الشرائع السماوية ونظمت له القوانين العامة ، وايدته الفلسفة العقلية بل هو ما يطلبه القوي الصائل من الضعيف المستكين .

وتقدمت هذه المحاولة سابقة سيئة وهي الاعتراف باستيلاء ايطاليا على الحبشة بعد ان عبثت باستقلالها وعزتها رغم احتجاجات جمعية الامم الصاخبة ، ورغم غضب الدول الديموقراطية

ولكن هذه الدول لم تلبث ان عادت بالتالي واعترفت لها بالحق الذي انكرته اولا لما ارادتها عليه وهو ما لم يكن منتظرا ذلك منها بالنظر لخطورة وقعه عليها في المستقبل فان نتائجه ستكون ثقيلة في الميزان السياسي لا تعادله كفة الديموقراطية .

وقد يكون من اقل نتائجه الوخيمة هذا الاحراج الذي تقدمت به الى فرنسا لسلب ما بيدها من المستملكات

لهذا وامثاله كنا منذ ان وضعت الحرب العظمى اوزارها نطالب حليفتنا فرنسا ان تسرع برفع النير الاستعماري عن بلادنا وترجع لنا حقوقنا الدستورية كاملة غير منقوصة لكي نضطلع ونحن الى جانبها بممارسة قسطنا من المسئولية السياسية ، فكانوا يقابلون طلباتنا هذه بشدة الحذر والاستخفاف وتارة باتهامنا بسوء النية . لكننا لبثنا معتصمين بالاناءة والصبر الى ان تحين ساعة التفاهم ، وهي آتية لا ريب فيها ولو انهم بادروا الى اجابتنا في تلك الاونة لامسكت اليوم ايطاليا على طلب المحاصصة في اخذ اسلابنا . وهذا عين ما منحته بريطانيا للمستعمرات الالمانية في شرقي افريقية التي انتدبت عليها عقب الحرب الكبرى فقد منحتها حق الاستقلال الذاتي (الدومنيون) ولما قامت المانيا تطالب برد المستعمرات اجابتها بانها صارت بلادا مستقلة وليس لها سلطة عليها وما على الدول التي يهمها الامر الا ان تتقدم بطلب الاستفتاء ، ولو طلب منها ذلك لاجابت بالرفض

وطبيعي ان البلاد التي ذاقت ثمرة الحكم الذاتي لا يمكن ابدا ان تنقلب الى مستعمرة تابعة لاي دولة كانت فضلا عن مرهقيها السابقين

وذلك دليل قاطع على مرونة السياسة الانقليزية في حسن ادارة الامم امتاز بها البريطانيون وحدهم عن بقية الدول الغربية التي تجعل المركزية اساسا لحكم الامم

على ان امتلاك البلاد التونسية لسيادة نفسها بقي بحمد الله محفوظا في صاحب العرش الحسيني المفدى مكفولا بمعاهدة باردو المنعقدة في ١٢ مايه ١٨٨١ بين ترنس وبين فرنسا ومعترف به من بقية الدول من عهد ميثاق اكس لشيل

اما معاهدة باردو فقد نصت على واجبات متقابلة لا يسع احد انكارها . وقد وفينا من جانبنا بكل ما تحملنا به لحليفتنا من تكاليف وزدنا عليها برضانا تبرعات صعبة مرضاة لحلفائنا ! وماذا صنع الشق الثاني بما لنا عليه من حقوق . ومن واجبنا اننا نسائله عنها ان كان وفى لنا بشيء منها غير ما يتكلمون عنه من الاعمال الانشائية الثانوية التي لا بد له منها واما ما يتعلق بتنمية الحقوق الشعبية نقطة الارتكاز في الوفاء فلم نحرز منها على شيء وهي على ما نعتقد ضرورية لارتباطنا بميثاق الاعتراف بالجميل الذي لا تنفصم عراه .

ان تزايد مصلحة فرنسا في البحر المتوسط قد اصبح بالقياس على المنافسة الدولية اكثر حاجة الى احكام الارتباط بالتونسيين من ذي قبل وبالاخص اثر المناورات الايطالية الاخيرة والواجب ان يقول التونسيون كلمتهم الصريحة في الاعتراف بتقدير هذا الارتباط قبل ان يقولهم اياه غيرهم بصفتهم اصحاب البلاد الاصليين ولكي نتوفق الى ذلك بصورة لا غبار عليها ينبغي لنا ان نجد الاداة التي تستطيع ان تكلم بلسانهم كامة كما اوجدها الانقليز بعد اعلان الدومنيون في المستعمرات الالمانية التي انتدبوا عليها ولا يمكن للمصطنعين او المرتزقة ان يتكلموا بلسانها وهم لا يمتون اليها بسبب الا باسمائهم او اسماء آبائهم وهم اذا تكلموا فانما يتكلمون بلسان اداة استعمارية يمثلونها ونحن نريد تمثيلا حقيقيا يعبر عن الرغبات الوطنية العامة التي تتحقق بها حظوظ البلاد وبذلك فقط نستطيع ان نحدث في تونس جوا من حسن التفاهم لا اثر فيه للشكوك

تلك هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ الوطن التونسي من الوضع الشاذ الذي جعله هدفا للاطماع الاستعمارية السخيفة

ذلك ما تطلبه تونس الوديعة منذ عشرين سنة خلت بصراحة تامة وتداب لتحصيله في وضح النهار دون تردد معتمدة في ذلك على اصحاب الضمائر الفرنساوية المنصفة الذين يقدرون لها وفاءها في المواقف الصعبة

وهي مع ذلك ما رضيت ولن ترض ابدا ان تستبدل سيدا بسيد وقد آن الاوان للسادة الحاليين ان ينصفوها تخلصا من المضايقات الدولية



صورة كاريكاتورية تشير باستهزاء الى الى التأييد الايطالي للحركة الانفصالية في اوكرانيا نظرا لما تنتظره معامل العجين الايطالية من المدد الاوكراني

« مشكل ما بعد الغد »

تتمة لحديث الامس ، عن مشكل الغد في ناحية الكليبيدا وعاصمتها ميميل ؛ نقول ان الاحصاء الاخير عن حركة الانتخاب قد انتج ان عدد الناخبين كان ٢٠٨٨٥٠ وان الاصوات الذي احرزت عليها القائمة الالمانية الهيتلارية كانت ١٨٢٠١٧٥ صوتا اي ٨٧ ونيف من مجموع الاصوات بينما لم تحرز القائمة اللتوانية الا على اصوات ٢٦٨,٦٥٨ اي اقل من ١٣ في المائة . وعلى هذا يكون عدد النواب في الدولة الحرة التي تحتلها ليتوانيا والتي ربما اعلنت المانيا ارجاعها الى حظيرة الوطن قريبا : ٢٥ نائبا المانيا نازيا . و ٤ نواب ليتوانيين .

واقد راينا لزوم هذا البيان لقراء الارادة حتى تكون معلوماتهم تامة ان تطورت الحوادث واصبحت مسالة كليبيدا ومدينة ميميل (مشكل اليوم)

اما مشكل ما بعد الغد . اي المشكل الذي سيواجهه العالم ـ حسبما يتراءى الآن ـ بعد انتهاء امر الازمة الآنفة الذكر فهو مشكل اوكرانيا .

وليس هذا المشكل بالامر الهين او الخطب البسيط . فاذا كان مشكل ميميل يمكن ان يفض بعد مناوشات قليلة او شيء من الاحتجاج والصراخ ، فان مشكل اوكرانيا يوشك ان يقلب النظام الاروبي راسا على عقب ويوشك مع ذلك ان يشعل نيران الحرب في القارة الاروبية باسرها .

ماهي اكرانيا ، وكيف يعرض مشكلها ؟

هي اغنى جهة فلاحية في اروبا . واخصب ارض واكثرها محصولا في الجنوب الشرقي تقع على ضفتي نهر دنيابر العظيم ، وتمتد من سواحل البحر الاسود وشبه جزيرة القريم الى حدود بولونيا ورومانيا وروسيا الكبرى اما سكان هذه الناحية العظيمة فهم يزيدون عن الخمسين مليونا من الرجال الاشداء . ويكفيك ان تعرف بان اولئك الرجال هم الذين يؤلفون فرق القوزاق الصلبة العنيفة الشديدة المراس ، والتي اشتهر ذكرها قديما وحديثا

لقد كانت اوكرانيا تؤلف دولة مستقلة حوالي القرن الثالث عشر ، وهذا ما يؤكده الاكرانيون وان كنا لا نجد ذلك مسجلا فيما بين ايدينا من كتب التاريخ . انما الامر المحقق هو ان الشعب الاوكراني الذي يتعشق الحرية ويموت فداء الاستقلال . قد عاش كثيرا من جراء التدخل الليتواني والبولوني والروسي وناضل عن حريته واستقلاله نضالا عنيفا . الى ان غلبته القوة القاهرة فخضع لنير اباطرة روسيا .

ولم يلق السلاطين العثمانيون قدس الله ارواحهم كبير عناء في الاستيلاء على معظم تلك النواحي خلال القرن السابع عشر ولعلهم كانوا يجدون من القوزاق ومن خالطهم من التتر المسلمين عضدا ضد العدو المشترك . فقد بقيت اغلب جهات اوكرانيا المحيطة بالبحر الاسود وشبه جزيرة القريم داخلة ضمن السلطنة العثمانية . ولم تزحزح روسيا عن تلك النواحي علم الهلال الا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر .

وهكذا اصبحت اكرانيا روسية الى ان وقعت الثورة الكبرى في روسيا سنة ١٩١٧ . فاعلن الاكرانيون استقلالهم . ثم اخذوا يناضلون عن هذا الاستقلال . وقاتلوا البولونيين سنة ١٩١٩ . ثم قاتلوا الروس الشيوعيين بعد ذلك . وما وضعوا السلاح الا عندما وقع الانقسام في صفوفهم بين قائدين : داينكين وبلتيوزا ، وما اهلك الامم الا انقسام مجاهديها وتفرق زعمائها وتشتت شمل وحدتها .

هنالك تغلب الروسيون ، واصبحت اكرانيا جمهورية مستقلة منذ يوم ١٩ مارس ١٩٢١ ضمن جمهوريات روسيا الشيوعية ، واعترف الدستور الروسي الجديد بذلك الاستقلال ضمن اتحاد الجمهوريات .

لكن في بلاد اكرانيا حركة استقلالية ترمى الى التحرر من الشيوعية . وهذه هي الحركة التي يبنى عليها هيتلر صرح آماله لان اكرانيا ان انفصلت عن روسيا اصبحت سوقا نافقة للنتائج الالمانية ، واصبحت المانيا ذات مصدر غني يسدد حاجتها من نتائج الارض ، زيادة عما في ذلك من اضعاف روسيا وتقلص ظل النظام الشيوعي .

انما كيف يتم هذا الامر ؟

يقول احد زعماء الاستقلاليين في اكرانيا ان الشعب سوف يقوم بثورة عنيفة ، لم يتعين بعد امدها او موقعها . وسيجد الثوار من هيتلر ما يجده ثوار الاسبان اليوم منه ومن موسوليني وسيؤيد قضيتهم ويدافع ـ ولو بقوة السلاح ـ عن استقلالهم

اما روسيا فهي تعلم ما في هذا الامر من خطورة ومن خطب ، فهي تاخذ للامر عدته من الآن ، وهي تعتمد على محالفتها مع فرنسا في حالة ما اذا اعلن الالمانيون اعانتهم للثائرين كما ان المانيا تعتمد على محالفتها مع اليابان لتهديد الروس في تخومهم الاسيوية ان اشتد خطبهم ضد الاكرانيين .

ان مشكل اكرانيا لا يزال جنينا في بطن الايام ، ولسنا ندرى هل يقدر له البروز الى عالم المشاكل ، انما نعلم ان هذا العالم يستعد اليوم لتلقى هذا المولود الجديد

الجزائر ١٦ ـ ١٢ ـ ٣٨

احمد توفيق المدني

فلسطين المجاهدة (اخبار المكتب العربي القومي)

معركة الكرمل الكبرى

ابو درة يحارب بالسيف

جاءنا من مجاهد معروف رافق ابادرة في المعركة وهو كاتب سره وحامل ختمه مايلي :ـ

بينما كان جيش الثورة مجتمعا في احواش الكرمل في بقعة تسمى « عرب القشة » على مسافة ربع ساعة من ام الزينات (حيفا) يتدرب على بعض التعاليم العسكرية الممكنة واستعمال المتاريس اذ بطائرتين تحومان على قسم من المجاهدين في قرية قجازة فاخذتا تطلقان النار من المترا ليوز وتلقيان القنابل ثم تبعتهما اربع عشر طائرة حربية فادركنا ان هناك تطويقا واسعا يشمل القرى الاتية " ام الزينات " دالية الكرمل ، عين حوض ، عين غزال " اجزم وقمبازة ، وبدأت الطائرات ترمي قنابلها على غير هدى واخذ المجاهدون يحتلون الاستحكامات الحصينة بين الصخور الكبيرة وخلال الاشجار الكثيفة وفي الساعة الحادية عشر والنصف بعد الظهر بدأت المعركة ثم لم تلبث الجنود البريطانية تتقدم رويدا رويدا منا حتى اصبحت على مقربة من خمسة امتار منا وهنا صرخ قائدنا قائلا الله اكبر فوثبنا جميعا من مكامننا مرددين هتافه بسيوفنا وخناجرنا فذهل الجند القريب وارتاعوا لهذه المفاجأة الغير منتظرة واول من هجم القائد ابو درة بسيفه منقضا على ضابط بريطاني فخر الضابط صريعا وكان وراء الضابط شاويش بريطاني لم يتمكن من استعمال بندقيته فاراد ان يستعمل السنجه فعاجلته برصاصة مني وقع على اثرها على الارض صديعا واشتد الالتحام الى حد امتنعت معه الطائرات من القاء قنابلها خوفا من اصابة جنودها الملتحمين فكنت لا تسمع الا تكبيرنا وانين الجرحى منهم وبعد غروب الشمس وتخييم الظلام فر الباقون من الجند واخذ المجاهدون يتفقدون بعضهم البعض الآخر ويقبلون بعضهم بعضا مهنئين القائد على هذا التوفيق الذي اصاب المجاهدين الذين لم يصب احد منهم بجرح واحد سوى

انه اصيب شخص في المعركة من الضيوف وكان غير مسلح برصاصة من الطائرة فجرح في ذقنه جرحا بسيطا كما انه اصيبت بندقية القائد التي كان يحملها احد حرسه برصاصة من الطائرة فكسرت خشبة صغيرة جدا لم تؤثر عليها وقد سمع قائدنا الشيخ يوسف سعيد ابو درة اذاعة الراديو وضحك كثيرا حين سمع نبأ استشهاده

اخبار المجاهدين

بيت المقدس ـ وقع العثور في اراضي حبرون على جماعة من المجاهدين كما وقع القبض بنزل عربي قرب باب دمشق بالقدس على جماعة من المشكوك فيهم وعلى مقربة من السماخ في سبخة طبريا وقع قتال بين جماعة مسلحة من المجاهدين والقوات المنظمة الحكومية وقد قبضت هذه القوات على ثمانية اسارى من العرب وبلغنا ايضا قتل عون يهودي قرب بيروت وتخريب السكة الحديدية بغزة .

آخر اخبار فلسطين المجاهدة

الحكومة المصرية والمفاوضات

لدى المكتب العربي القومي معلومات وثيقة على ان الحكومة المصرية قد اشترطت لقبول دعوة الحكومة البريطانية الى المفاوضة في لندن ان تعلم المدى الذي تستطيع فيه الحكومة البريطانية ان تحقق مطالب العرب والاسس التي ستدور عليها المفاوضات كما انها اشترطت ان تدعى اللجنة العربية العليا الى المفاوضة وبغير هذا يكون الوفد الفلسطيني المفاوض معينا تعيينا ولا قيمة له .

معركة بيسان

كمن بعض المجاهدين في بعض الاستحكامات في تل الشوك المعدة مركز لخفراء اليهود ثم وصل اربعة من الخفراء اليهود الى الموقع المذكور ففاجأهم المجاهدون باطلاق النار فقتل منهم ثلاثة واختفى الرابع واستولى المجاهدون على بنادقهم وذخيرتهم وعلى اثر اطلاق النار قدمت نجدة يهودية مؤلفة من خمسين بوليسا اضافيا ففاجأها كمين اخر من المجاهدين باطلاق النار فقتل منهم اثنان وجرح كثيرون فسارعوا بعد ذلك بالمصفحات الى مستعمرة تل امال حيث ارسلوا منها شارات الاستنجاد فحضرت ست طائرات و ١٠٠ جنديا من بوليس قوة الحدود فانضموا الى القوات اليهودية واشتبكوا مع المجاهدين عدة ساعات وقعت في اثنائها عدة اصابات من الجند وكان في مقدمة القتلى قائد قوة الحدود واسمه عبد القادر وسقطت طائرة برصاص المجاهدين واستشهد مجاهدان من جنين وجرح اربعة . وبينما كان مساعد اللواء الشمالي آتيا على مقربة من بيسان ومعه قوة للحراسة اطلقت النار عليه فجرح احد جنوده المرافقين جرحا بليغا وجرح آخر جرحا بسيطا .

تعكر الحالة بفلسطين

القدس ـ عقد حزب الاغلبية بفلسطين اجتماعا حضر فيه اكثر من عشرة الاف نفس . والغرض من هذا الاجتماع القضاء على الدعوة الباطلة القائم بها النشاشيبي لفائدة الحكومة .

ومن جراء ذلك نشبت معركة بين المجاهدين وجند الحكومة فاطلقت طيارات الحكومة القنابل على المجاهدين فاتقوا قذائفها بالاحتماء وراء الكهوف في الجبال وفي اثناء ذلك لحق جند المشاة الذين قدموا الحماية انصار النشاشيبي فنشبت معركة دامت نحو الثلاث ساعات . وبعد انتهاء هذه المعركة انحاز العرب الى المساكن وتحصنوا فيها ثم قاموا بمعارضة عنيفة بين بنيامين ويانا فاستشهد ستون من المجاهدين ومات اثنان من الانجليز

وفي اثناء عمليات التفتيش وقع الاعتداء على ثلاثة اشخاص من العرب فجرح واحد

اخبار مختلفة

ركب الحج المصري

القاهرة ـ اعلنوا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية اعتزم الحج هذا العام

كما اعلنوا ان جلالة الملك فاروق عين اللواء احمد الشريف باشا اميرا للحج ورئيسا لبعثة الشرف في طلعة هذا العام . ومن جملة افراد هذه البعثة الكاتب الاول بادارة الامن العام

وستتولى هذه البعثة الاشراف على توزيع اموال الحرمين والصدقات التي ترسلها مصر الى الحجاز كل عام حيث توزع على فقراء الحرمين الشريفين

في المؤتمر الاشتراكي

نيم ـ حصل الاقتراح الذي قدمه م . بول فور للمؤتمر الاشتراكي على ٨٤٧ صوتا . كما احرز م. بلوم على ٤٧٤ صوتا ولم تحصل بقية الاقتراحات الا عددا قليلا من الاصوات .

العيد السنوي التاسع والثمانين للماريشال « فون ماكينسن »

احتفل الماريشال « فون ماكينسن » امس التاريخ بعيده السنوي التاسع والثمانين في ملكته قرب ستيتين ـ فارسل له الهر هيتلر تهنئاته صحبة عدد وافر من الشخصيات البارزة ـ وبعد ذلك اتت فرقة عساكر من المشاة وادت له التحيات العسكرية اللائقة

زوال آخر بنك يهودي بالمانيا

وقعت تصفية بنك مندلسون وشركائه واحالت ديونه لفائدة الدوتش بنك . وقد كان هذا البنك من اقدم البنوك اليهودية بالمانيا وهو آخر بنك بقي هناك . وسيكون يوم ٣١ ديسمبر آخر يوم في حياة هذا البنك

العلائق الاميريكية الالمانية

أعلن قسم الحكومة ان م. هوق ويلسون سفير الولايات المتحدة الذي حل اخيرا بواشينطون ليقدم تقريرا الى م. روزفلت فيما يتعلق بالاضطهادات اليهودية بالمانيا ثم انه اخر رجوعه الى المانيا ومنحت له رخصة شهرين قبل ان يلتحق بمنصبه في برلين

منهومات اثنان كما وقع بحيفا قتل امرأة عربية

ولرد هذه الهجمات قام العرب بجولات في بساتين اليهود حيث اعدموا ما يقرب من خمسة الاف شجرة برتقال .

مستعمرة (ليون بلوم) بفلسطين

نيويورك ـ اقامت دار الاموال الوطنية الاسرائلية مأدبة عظيمة تحت رئاسة م. ويليام قرين مدير جمعية الاتحاد الامريكي للشغل بنيويورك وذلك احتفالا باعلان احداث مستعمرة اسرائلية بفلسطين اطلق عليها اسم « ليون بلوم » وكان من جملة من خطب مدام روزفلت زوجة رئيس الجمهورية الامريكية والكونت دوسان كانتان سفير فرنسا بواشنطون

تشيكوسلوفاكيا المسكينة

تخسر كل شيء

حتى المال الذي وعدوها به

لندرة ـ رحبت جريدة « الدايلي اكسبريس » بخيبة البعثة المالية التشيكوسلوفاكية وذكرت الحكومة بانه ليس من متعلقاتها ان تكون ابا حنونا لدومنيون الهر هتلير .

وقالت في مقالها الافتتاحي « ان المال الذي كانت وعدت به الحكومة الانكليزية تشيكوسلوفاكيا منذ شهرين قد يكون صالحا لتسديد حاجيات معامل بلاده . »

اجتماع جمعية الدفاع

عن الجامع الازهر

اجتمعت جمعية الدفاع عن الجامع الازهر وارسلت مكتوبا مع الحاجب الاول ليضعه بين يدي جلالة الملك . وفي هاته الرسالة تشكى الجمعية من موقف وزارة العلوم والمعارف نحو معهد اللغة العربية وخريجيه ومن جهة اخرى فقد عقد طلبة دار العلوم اجتماعا وقرروا مايلي :

١ « يلزم حث الطلبة على مزاولة تعليمهم وحث الاساتذة على مباشرة وظيفتهم ثم بعد ذلك نترقب تقرير المؤتمر العام الذي سيقع في هذا الاسبوع .

٢ تقدم تشكراتنا الى وزير العلوم والمعارف لما قام به من الدفاع عن حقوق دار العلوم وطلبتها .

ونحن نعلم ان هذا التشاكس قد نشأ بين جماعة الازهر وجماعة دار العلوم بسبب ما قررته ادارة المعارف من اخذ متوظفيها للتعليم من الاخيرين دون الاولين .

كيف تكون معاملة

الذين ماتوا في سبيل فرنسا ؟

في الايام الاخيرة نظر مجلس النواب الفرنسي في ميزانية قدماء المحاربين . وفي اثناء ذلك قام م. قسطافينو احد نواب الجزائر والقى خطبة بين فيها ما هنالك من فروق في معاملة قدماء المحاربين من حيث المنح والمعاشات المعطاة لاهالي الذين ماتوا اثناء الدفاع عن فرنسا . وقال انها تختلف باختلاف جنسية الجندي القتيل فاذا كان فرنسيا فان ارملته تتقاضى عادة جراية قدرها ٣٠٤٨ فرنكا واصوله يتقاضون عادة ٢٠٣٩ فرنكا . اما اذا كان الجندي اهليا مسلما فان ارملته الاهلية تتقاضى منحة قدرها ٣٨٠ فرنكا فقط . كما ان اصوله يتقاضون ٤٨٧ فرنكا فقط . وكذلك ايتام الاهلي المسلم فانهم لا يتقاضون الا جراية زهيدة جدا وكلما زاد عددهم الا ونقص مقدار الجراية الممنوحة لهم بدعوى ان الجواز المتعدد منتشر عند المسلمين

وختم النائب الفرنسي كلمته قائلا : لايمكن ان تكون المعاملة هنا قائمة على التفاضل الجنسي وعلى قاعدة التمييز بين لابس الطربوش ولابس القبعة . فانا لا زلنا نحتاج الى الاهالي للذود عنا ولتسديد حاجة الدفاع الوطني . فيلزم ان تقع التسوية بين الجميع والانصاف في معاملة الجميع

« الارادة »

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة
تصدر صباح كل يوم

الاشتراكات

في البلاد التونسية :
عن سنة .... ٨٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ٤٥ فرنكا
بالجزائر والمغرب :
عن سنة .... ١٠٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ٥٥ فرنكا
بالاقطار الاخرى :
عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا

الاعلانات

يتفق فيها مع الادارة
نهج الحلفاوين زنقة الرياض رقم ٤
اذا اراد المشترك تغيير عنوانه فعليه ارسال ٣ فرنكات مع الطلب معلوم التغيير

الرسائل

توجه باسم مدير الجريدة
محمد المنصف المنستيري
زنقة الرياض عدد ٤ ــ تونس
Moncef EL-MESTIRI
4, Impasse Er-Riad — TUNIS

مدير الجريدة وصاحب الامتياز :
محمد المنصف المنستيري

مطبعة « الارادة » ــ تونس



صورة تمثل احدى الواحات التونسية الواقعة على مقربة من الحدود التونسية الطرابلسية بمناسبة الحوادث الاخيرة

أنباء اليوم

الداء في مظهره الحقيقي

كتبنا امس كلمة تناولنا فيها ناحية واحدة من نواحي المظلمة الكبرى الواقعة على التونسيين وهي المظلمة التي انطوى عليها النظام الجبائي الذي تسير عليه الحكومة في توزيع الضرائب على مختلف فروع الانتاج والنشاط الاقتصادي في هذه البلاد وعلى مختلف الطوائف والاجناس المتساكنة فيها

وقد تبين للقراء من تلك الكلمة بصورة اجمالية الحقيقة الرائعة التي تعمل الحكومة ويعمل معها اعضاء المجلس الكبير على اقرارها بصورة دائمة والتوسع فيها عاما بعد عام . ومرادنا من ذلك ان نبين للمقيم العام الجديد اولا علة العلل والداء العياء الذي ينخر في عظام اقتصاد البلاد ويجعل المجاعة فيها مرضا مستوطنا لا يغيب عن جهة منها عاما حتى يحل في جهة اخرى .

وما دام المقيم الجديد بصدد البحث والدرس فانه يحسن به ان يستمع هنا وهناك وان يلقى بسمعه وباحساسه قليلا الى أنات المظلومين وتوجعات المرهقين باحمال شديدة تجاوزت حد طاقتهم . ولا يغرنه ما يقال على الافواه من ان كل شيء سائر على ما يرام وان الاموال ترد بكثرة وبصورة اعتيادية على الخزينة العامة دون ان تترك وراءها اثرا في نفوس الدافعين. وما هذه الصيحات التي تتعالى في بعض النواحي الا اصوات اناس احترفوا السياسة احترافا ولا يريدون الا قرار بالفضل لذويه

فليعلم اذا كان يريد ان يطلع على الحقائق كما هي وان يكون الطبيب الحاذق الذي يريد ان يفحص موضع الداء نحص ذي بصيرة نافذة يستكشف بها عوارض المرض حتى يكون على بينة من امر الدواء الناجع الكفيل باجتثاث اصل الداء . نقول فليعلم اذا كان يريد ان يكون هذا الرجل، ان امر تحصيل الضرائب في البلاد لم يخرج عن طريقة القرون الماضية وانما كل ما في الامر من تغيير لايعدو قول الشاعر العراقي المعاصر

وقد كان هذا الظلم فوضى فهذبت

حواشيه حتى صار ظلما منظما

فالبقرة توشك ان تحلب الدماء ولو لا قليل من الصابة هنا وهناك لانتهى امر هذه البقرة منذ عهد بعيد

نريد ان نبين هذا للمقيم العام الجديد اولا ونريد به ثانيا ان نبين للشعب مسؤولية السادة الافاضل اعضاء المجلس الكبير الذين تسمع اليهم فيعجبك قولهم ـ ان كنت جاهلا بالحقيقة ـ وترى اعمالهم وتطلع على خفاياهم فترى انهم يعملون على خلاف مايقولون . فتولى منهم قرارا وانت كاره لكل شيء اسمه نيابة شعبية

وماداموا لم يخلوا مرة واحدة بموافقتهم على كل ما يقدم لهم جملة وتفصيلا فمن العدل ان لا نحمل المسؤلية على الحكومة وحدها بل الواجب يدعونا لتحميلهم اكبر نصيب منها

ولندع الآن اللغة الخطابية قليلا لنلجأ الى لغة الارقام نستخلص منها لقرائنا الادلة على صدق ما نقول. فان الارقام لاتقبل النقض اوالدحض وهي افصح من كل بيان

∴

من المعلوم ان البلاد تعتمد في دخلها على الانتاج اولا وهو يمثل معظم الدخل . ثم ياتي بعد ذلك دور الصناعة والتجارة . فاما الصناعة فليست بذات شان لان البلاد خالية من المواد الضرورية لنمو الصناعة وجعلها ذات مكانة عليا في الحياة الاقتصادية . واما التجارة فانها ذات شان كبير ولكن لا سبيل لحصر ارباحها الصافية. وهي تنقسم الى صغيرة وكبيرة فاما الصغيرة منها فهي التي يشارك فيها التونسيون بنصيب ضئيل لايكاد يذكر ومعظمها بايدي اليهود واما الكبيرة فهي موزعة على هؤلاء وعلى الفرنسيين وهي التي تدر على راس المال الموضوع فيها ارباحا طائلة مدهشة

ومع هذا كله فان الضرائب الموضوعة على التجارة راسا تتحمل معظمها تلك التجارة الصغيرة الهزيلة اما التجارة الكبيرة فانها محمية من ناحيتين احداهما ان قسما من الضرائب يحمل على الاستهلاك ويدفعه المستهلك الضعيف . والثانية ان الدرجات العالية في الضريبة لاتنال من ارباح التجارة الكبيرة الا قدرا زهيدا جدا لايوزاي ما يؤخذ على ارباح التجارة الصغيرة اذا ما نظرنا للنسبة المئوية التي للضريبة من الارباح

وهذا ايضا بالنسبة للارباح الظاهرة اما الارباح المجهولة فلا يعلم مداها احد. ويكفينا لكي نصورها اجماليا للقراء ان نسوق لهم مثالا واحدا عليها. ذلك ان فردا من الاوروبيين ارادا ان يشتري آلة فلاحية فوجدها في تونس تباع بثمن قدره مائة الف فرنك فخطر له ان يشتريها من موطنها الاصلي وكلف فعلا قريبا له في موطن الالة المذكورة فاشتراها وارسلها له الى تونس على نفقته وتلقاها صاحبها هنا ودفع عنها المعاليم القمرقية اللازمة . واخيرا بلغ ما دفعه ثمنا ونفقات نقل ومعاليم قمرقية مبلغا لم يصل الى عشرة الاف فرنك . ومعنى ذلك ان راسمال هذه الالة يعطي في تونس ارباحا تساوي تسعة اضعاف راس المال وعلى هذا القياس

ولنكتف الان بهذه الصورة الاجمالية ولننتقل مع قرائنا الى الانتاج الفلاحي والمعدني فانهما اهم عماد للثروة العامة في البلاد

ان من ينظر نظرة مدققة في الاحصائيات يرى ان البلاد تنتج نتائج مختلفة بعضها راجع للتونسيين وبعضها راجع لغيرهم من مساكنيهم الاوروبين . وبعملية حسابية بسيطة نرى ان نصيب التونسيين من الانتاج هو ما يلي :

٣٨٧،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن مليون و٤٠٠ الف قنطار قمحا تقريبا

٤٧،٥٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن ٢٤٠ الف قنطار فارينة تقريبا

٩٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن ٧٥٠ الف قنطار شعيرا تقريبا

٧،١٣٥،٠٠٠ فرنك ثمن ٧١،٢٥٠ قنطار قصية تقريبا

١٣٨،٢٤٠،٠٠٠ فرنك ثمن ١٨٠ هيكتوليتر زيتا تقريبا

٥٦٩،٨٦٥،٠٠٠ جملة ما للتونسيين من الدخل تقريبا

ونرى من جهة اخرى ان نصيب الفرنسيين من الانتاج العام هو ما يلي :

١٢٣،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن ٦٠٠ الف قنطار قمحا تقريبا

٢٧٥،٥٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن مليون و٤٥٠ الف قنطار فارينة تقريبا

٣٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن ٢٥٠ الف قنطار شعيرا تقريبا

٢١،٣٧٥،٠٠٠ فرنك ثمن ٢١٣،٧٥٠ قنطار قصية تقريبا

٤٣،٥٦٠،٠٠٠ فرنك ثمن ٦٠ الف هيكتولتر زيتا تقريبا

٣٦٥،٤٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن جملة الخمور تقريبا

٣٧٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ثمن النتائج المعدنية

١،٢٢١،٨٣٥،٠٠٠ جملة ما للفرنسيين من الدخل تقريبا

واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة اخرى نجد ان نصيب التونسيين من الدخل العام لبلادهم يساوي ٣١ في المائة و٨ اجزاء . ونصيب الفرنسيين منه يساوي ٦٨ في المائة وجزاين

ولو قسمنا ما للتونسيين على جملة عددهم لوجدنا ان الواحد منهم يناله من الدخل العام نحو ٢٢٨ فرنكا فقط بينما ينال الفرنسي الواحد منه نحو ١٢٢٨١٨ فرنكا

ولم ندخل في ذلك حساب كراء الاموال وفوائض الديون والمرتبات التي تبلغ وحدها اكثر من نصف الميزان في العام المضا ٤ . ٧ ملايين . ولو فعلنا ذلك لازداد الفرق بين الاثنين مسافة شاسعة

ومع ذلك كله فان اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية يتحمله التونسيون فكيف يمكن لهم العيش بعدئذ بهذه الصبابة الضئيلة التي لا تسمن ولاتغني من جوع

هذا هو السبب الوحيد في تفشي المجاعة بالبلاد حتى اصبحت مرضا ملازما اذا غاب عن ناحية حل ضيفا ثقيلا على اخرى وهذه هي علة العلل ومصيبة المصائب التي لاطاقة لنا على تحملها واعضاء المجلس الكبير يوافقون دواما واستمرارا متغافلين عنها لا يبالون بها ماداموا موفوري النعمة يتقلبون على الارائك الوثيرة راضين مرضيا عنهم

والبركة في المثل الخالد « بعدي الطوفان »!

ذيول الحوادث الاخيرة

امام المحكمة الجناحية

حضر في محكمة التريبونال الجناحية جمهور غفير الاستماع الى محاكمة م . اوبالدوراي المتهم بمشاركته في مظاهرة ممنوعة وقيامه بحركة من شأنها احداث الحقد بين الاجناس والقائه للخطاب المثيرة ثم تنظيمه لموكب مظاهرة في الطريق العام

وقد نفى محامي المتهم هذه الاتهامات وقال ان موكله لم يشرع في تنظيم اي مظاهرة من هذا النوع بل انه راى نفسه فجأة في وسط موكب هاتف

غير ان العون هيبرغوتي شهد بانه راى م . اوبالدوراي على رأس مظاهرة طلبة ايطاليين يتراوح سن الواحد منهم بين ١٨ و ٢٠ سنة وقد قصدوا جميعا مهاجمة طلبة الليسي كارنو . واضاف الشاهد المذكور انه رأى المتهم يشير بعصاه وان المتظاهرين كانوا ينشدون الاناشيد الوطنية عند ظهور هذه الاشارة وبسيرون تحت امرة المتهم

وأيد البريقادي جيلبير نوبل ما جاء في شهادة العون المذكور ثم شهد كل من م م . ريمي . بولقيز . فيكتور بياترا . بانهم عاشروا عائلة راي وانهم لم يعرفوا عنها بغضا او حقدا يضمرونه لفرنسا وقالوا انه لا توجد لديهم تصريحات حول التهمة المنسوبة الى اوبالدوراي .

وعند ما تكلم المدعي العمومي ذكر كم تتضمن هذه المظاهرات العدائية لفرنسا بتونس من بواعث تكوين الحقد بين الاجناس ثم طلب من المحكمة اصدار حكم عادل ورادع ليكون مثالا وموعظة . وختم مرافعته بهذه الكلمة :

ان العلم الفرنسي يخفق بتونس لخير كل السكان دون ميز . وفي الوقت الذي يخفق فيه هذا العلم تجري العدالة مجراها دائما »

وبعد ذاك صدر الحكم على المتهم المذكور بتبرئته من احداث الحقد بين الاجناس وادانته بالمشاركة في المظاهرات بثلاثة اشهر سجنا وبخطية قدرها خمسمائة فرنك

الجنرال قاملان يقوم برحلة ثانية

في شمال افريقيا

ان الجنرال قاملان رئيس اركان الحرب العامة بالجيش الفرنسي ونائب اميرالبحر دارلان سيقومان في اثناء الشهر المقبل برحلة جديدة في شمال افريقيا . وسيتوجه الجنرال دارلان بعدئذ الى افريقيا الوسطى الفرنسوية ومن هناك ايضا الى « الآنيا »

زعيما الشغالين بتونس

بلغنا ان م. ليون جوهو الكاتب العام للجمعية العامة للشغل سياتي الى تونس في اوائل شهر جانفي المقبل

اما م. بيكمال كاتب جمعية عملة الارصفة والحمالين فقد اتى اليوم الى هذا الطرف

الجلسة العامة

للمجلس الكبير

ليس من الممكن الآن تعيين الوقت الذي تبتدىء فيه الجلسات العامة . اما القسم الفرنسي فيشاع انه سيبتدىء اجتماعاته العامة بعد يومين واما القسم التونسي فيعتذرون بان ترجمة التقارير فيه ستؤخر ابتداء الجلسات العامة بضعة ايام اخرى ولذلك فمن المنتظر ان يتسبب هذا التأخير في امتداد الدورة الحالية للمجلس الى يوم ٣٠ سبتمبر

والبركة في النزاع على المناصب وعلى عضوية اللجان فهما اهم عند حضرات « النواب ! » من المبادرة الى العمل الذي جمعوا لأجله .

جريدة ايطالية ضد الفاشيسم

تونس (الشرق العربي) ترجح الاوساط المضادة للفاشيستية ان الجمعيات والمؤسسات الديموقراطية الايطالية بتونس ستؤسس جريدة يومية باللغة الايطالية وان تحرير هذه الجريدة سيناط بعهدة شخصيات ايطالية وتونسية وقد علم مندوب الشرق العربي ان العدد الاول من هذه الرصيفة سيصدر في غرة جانفي

بلدية الرباط تساعد الخيرية

الرباط (الشرق العربي) عقد المجلس البلدي اجتماعين متواليين تحت رئاسة جناب الباشا ورؤساء اقسام البلدية وبمحضر جميع الاعضاء المسلمين والفرنسيين والاسرائليين وقد قرا مقرر الميزانية التقرير المالي للعام المنصرم وبين الاعمال التي في عزم المجلس القيام بها اثناء عام ١٩٣٩ وبعد مناقشة فصول هذا التقرير قرر المجلس منح مدخول ضريبة اللحم الى الجمعية الخيرية الاسلامية ثم وقع النظر فيما يجب ادخاله من التحسينات على الجامع الاعظم فاخذت وزارة الاوقاف على عاتقها القيام بهذه المهمة

رزء جسيم

مساء امس ختمت انفاس البارة التقية حليلة مواطننا الفاضل السيد عمر بن قفراش احد ابطال القضية التونسية وضحايا كفاحها المعدودين اثر اجهاضها وقد شيعت جنازتها بعد ظهر الامس من منزله بشارع الحلفاوين الى مقبرة الفدان في موكب حافل بسراة القوم رحم الله الفقيدة ورزق اهلها وزوجها الفضال جزيل الصبر وعظيم الاجر

التحصينات الحربية بتونس

كما تراها الصحافة الانكليزية

لندرة ـ نشرت اغلب صحف لندرة اليوم كثيرا من الصور التي اخذها اخيرا مراسلوها من تونس وقالت في هذا الصدد جريدتا الدايلي اكسبريس والدايلي هيرالد تحت عناوين بارزة « ان التحصينات الحربية تجعل هجمات ايطاليا لاتنتج اثرا في حالة ما اذا قامت حرب وذلك بفضل الخط الدفاعي الواقع في الجنوب التونسي الذي اطلق عليه خط ماجينو الافريقي

اخبار مختلفة

الشؤون الاسبانية

باريس ـ تزعم جريدة « الجورنال » ان الجمعية الوطنية لقدماء المحاربين ستبعث نداء عاما تطلب فيه ايقاف الحرب الاسبانية موقتا وذكرت جريدة « البتي باريزيان » ان آجال ايقاف الحرب وقع التفاهم فيها البارحة واول البارحة ولا شك ان النتيجة ستظهر في آخر هذا الصباح وسيقع الكلام ايضا عن المشاق وانواع العذاب التي تحملها المحاربون الحلفاء والاعداء والسكان الاهلين اثناء الحرب الكبرى ليتذكر الناس ما يقاسيه الشعب الاسباني بسبب هذه الحرب

ساراقوسه ـ ذكر مراسل هافاس ان اسبانيا الوطنية تنتظر جهد الجنرال فرانكو الاخير . اما فى الوراء فليس هناك الا الامن المطلق منذ خمسة عشر يوما وان العرابات تخط الطرقات ليلا ونهارا وقد تكونت فرق عسكرية مسلحة بكيفيه لم يسبق لها مثيل وهي على نشاط الايام .

صورة تمثل مقاومة الهجوم الجوي من طائرات الجنرال فرانكو

الحرب الاسبانية

جنيف ـ وصل الى جنيف في صبيحة الامس سبعة عشر جريحا من الحكوميين الاسبانيين ونزلوا بمحطتها . وسيقع ارجاع كل من هؤلاء الناس الى مسقط رؤوسهم

دخول الملتجئين الاسبانيين

خفية الى فرنسا

جنيف ـ لقد انتشر دخول الملتجئين خفية الى فرنسا واخذ يزداد شيئا فشيئا . وقد كان ذلك يقع من قبل فاخذت ادارة الامن العام احتياطها للتفتيش في باريس عن الملتجئين الذين لم يرخص لهم في القدوم وقد امكن لها العثور عن جانب وافر من هؤلاء الناس

في قصر رئاسة الجمهورية

م. لوبران يقتبل وزيرين جديدين لايرلاندا وكوبا

باريس ـ اقتبل رئيس الجمهورية الفرنسوية م. سان مورفي الذي سمي ممثلا لايرلاندة بباريس امس الامس على الساعة ١١،٣٠ وفي الساعة ١٢ اقتبل م. جوان انيقا الذي سمي وزيرا للكوبا بباريس ايضا. وقد وقع الاحتفال لاقتبالهما وادت اليهما الفرق العسكرية التشريفات اللائقة بهما

في تشيكوسلوفاكيا

ثوار هنغاريون بتسيبون في حادث خطير

براتيسلافا ـ احتل جماعة من الثوار اصلهم من هنغاريا اربعة جهات سلوفاكية واطلقوا الرصاص على الفرق العسكرية واعوان الجندرمة الذين قدموا لاعانة العساكر. وقد قتل هناك عونان من اعوان الجندرمة وجرح كثيرون .

استمرار مقاومة الشيوعيين

آثينا ـ القى اعوان الامن العام القبض على ٤٦ شخصا من الشيوعيين واكتشفوا مطابع خفية صالحة لنشر المطبوعات والمؤلفة للدعاية لهذا الحزب

الحكم على جاسوس

بوزانسون ـ حكم المجلس العسكري ببوزانسون على الجاسوس السويسري جنسية والذي سنه ٢٦ عاما بالسجن ٢٠ عاما وبمثلها من الابعاد

الى برلين

يشاع ان نواب جمعية ايفيان سيتوجهون الى برلين لتتميم المبادلات السياسيه المتعلقه بجلاء اليهود التي كان قد تكلم عليها الدكتور شاشط بلندرا ـ ومما لا شك فيه ان الدكتور شاشط سيسافر ايضا في غرة فيفري الى لندرا

في مجلس العموم

م . شمبرلان يحرز الثقه

لندرة قدم حزب العمال الانكليزي في مجلس العموم اقتراحا بلوم الحكومة جاء فيه اعلان عدم رضى الحزب عن السياسة الخارجية التي يسلكها م. شمبرلان . وبعد المناقشة وقع التصويت على هذا الاقترح فوقع رفضه باغلبية ساحقة بلغت ٣٤٠ صوتا في جانب الحكومة ضد ١٤٣ صوتا في جانب اقتراح اللوم . وهكذا احرز مستر شمبرلان نصرا جديدا ضد معارضي سياسته

في الحزب الاشتراكي

الفرنسي

باريس ـ عقد اتحاد « السين » للحزب الاشتراكي مؤتمرا خاصا للنظر في الاقتراحات التي ستعرض على المؤتمر الوطني فكانت النتيجة ما يلي :

وقد حصلت معروضات م. بلوم على ٥٠٨٠ صوتا وأحرزت معروضات م. بول فور على (٤٤٩٦ صوتا) كما تم حصل اقتراح م. زوريتي (٣١٤ صوتا) وقد احجم عن التصويت عضوا .

وازاء هذه النتيجة جاء في نشرة الجمعية انها ستقدم استقالتها في الاجتماع القابل للجنة التنفيذ للاتحاد

العلائق التركية البلغارية

اسطنبول ـ يشاع ان م. كيتو شثفنوف الوزير الاول لبلغاريا سيحل في القريب العاجل بانقرة

وقد اهتمت الاوساط الرسمية بهذا السفر ويقال في بعض هذه الاوساط ان الغرض من هذا السفر قد يكون لاجل تجديد معاهدة الحياد الواقعة في سنة ١٩٢٩

عدد الحجاج المصريين

القاهرة ـ بلغ عدد الذين سافروا من مصر الى مكة لاداء فريضة الحج لحد الآن ٩٠٥٩٥ حسب الاحصاء الذي قامت به وزارة الداخلية . ومن بين هؤلاء كثير من الذوات والشخصيات البارزة من الشعب المصري

ترياست

ترياست ـ وقع حريق في باخرة من بواخر بجهة ترياست . فاحترق ٢٨٠٠٠ طن من المواد التي فيها والتي هيأها عملة الاشغال بترياست لجمعية من جمعيات السويد . ولم يقع التمكن مراطفاء الحريق بسبب الرياح العاصفة فنشا عن ذلك احتراق الباخرة بتمامها ولم يمض على الاحتفال بتكوينها الا مدة ثلاثة اشهر

لشبونه

وقعت مصادمة بين باخرة مكلفة بحمل الركاب بين ضافة نهر التاج ومدينة لشبونه وجاروفة فاثبتت الاحصائيات موت اثنين وعدم وجود ٢٢ نفرا من ٧٠ راكبا

رومه

اهدى م. فرنسوا بونسي تحفة ثمينة للكلونيل بيسكو الذي حصل على قصبة سباق الطيران (استراي ـ دمشق) وذلك اثناء الاجتماع الودي بقصر فرنوره .

حول مسالة ترعة السويس

ايضاحات لم. استيفان لوزان

عن جريدة « الماتان »

سادتي هناك مسألة سهلة الفهم ، وهي انه في عام ١٨٥٨ عند فتح فردينا اند دي لسبس الاكتتاب في ٤٠٠٠٠٠ سهم لتكوين راس المال الذي صرف في تأسيس ترعة السويس ، استدعى م. دي لسبس جميع الامم المتحضرة في ذلك العهد للمساهمة فيها وسمى هذه الشركة « شركة عالمية لترعة السويس » ولكن لم يلب هذه الدعوة الا فرنسا التي عرضت نفسها لاخطار هذه المؤسسة . فقد اكتتبت فرنسا بـ ٢١٠٠٠٠ سهما ، بينما لم تكتتب ايطاليا الا ٢٠٧١٩ وانكلترا ٨٥ سهما ، واما الامم الاخرى فانها لم تكترث بهذا العمل الجليل ، فبقيت ١٧٧٠٠٠ سهما بغير اكتتاب فتحملها خديوي مصر الذي كان واثقا من نجاح هذه الشركة . وهذه الاسهم هي نفسها التي حصلت عليها الحكومة الانجليزية بعد مرور سبعة عشر سنة (عام ١٨٧٥) وذلك لما حدث من خلل في مالية الحكومة المصرية فارجع الخديوي هذه الاسهم الى انكلترا التي احتفظت عليها واصبحت اليوم من ممتلكاتها . غير انه ـ والحق يقال ـ لولا فضل الدولة المصرية وفرانسا لما امكن تاسيس ترعة السويس

خطابا م . شمبرلين و م . بوني

برلين ـ علقت الجرائد المحلية على خطابي المستر شمبرلين وم. جورج بوني . فقالت جريدة « لوكال انزيجر » ما نصه : « قال م. شمبرلين وم. بوني في التصريحات التي افضيا بها امس التاريخ بان السلام الاروبي ليس بممكن ضمانه الا مع المانيا . ومن هنا نرى ان هذه التصريحات هي احسن بكثير مما وقع اخيرا بمناسبة مأدبة الصحافة الاجنبية بلندرة »

ومن جهة اخرى فان جميع الصحف قد وافقت م. بوني في تأويلاته لنص الاتفاق الواقع بين فرانسا وبرلين ـ

فرنسا والامتيازات القنصلية

بمصر

باريس ـ وقع توزيع التقرير الذي كلف بتحريره م . شارل دومون من طرف لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية ، وهذا التقرير يتعلق بالموافقة على اتفاقات « منترو » والغاء الامتيازات القنصلية بمصر . وقد اتى م. شارل دومون في هذا التقرير المستوفى البيان على تاريخ الامتيازات القنصلية وذكر في اثناءه الوقائع الناتجة عن الاتفاقات التي كانت وقعت بين مصر وفرنسا . ثم طلب انجاز المصادقة على معاهدة « منترو » .

ويقال انه سيطلب من مجلس الشيوخ ان يلحق هذا التقرير بالمسائل التي ستكون موضوع الجلسة المقبلة

م. تشمبرلين يقول

ايهما احسن سياستي ام الحرب ؟

لندرة ـ صرح المستر تشمبرلين في مجلس العموم البريطاني مدافعا عن سياسته التي اتبعها منذ تبوئه الحكم ومجيبا على مزاعم شق المعارضة وأراء المنتقدين المحافظين فقال :

« لو اننا اتبعنا سياسة شق المعارضة في العهد الذي سبق مؤتمر مونيخ لوجدنا انفسنا بدون شك في حالة حرب مع المانيا وايطاليا واليابان وربما مع الجنرال فرانكو ايضا . ولكن مهما يقال في مجلس العموم عن هذه السياسة التي انتهجتها فان الجمهور الكبير يريد ان اتابع جهودي السابقة في ما يختص بالعلائق الفرنسية الانكليزية فهي تزداد متانة يوما فيوما »

وعند ما تحدث عن موضوع سفره الى روما قال :

« ليس لدينا في الوقت الحاضر اي برنامج محدد مهيء في الوقت الحاضر لاتباعه في اجتماعات روما المقبلة . ولا ننتظر عقد اتفاق جديد بيننا وبين ايطاليا غير ان المسألة منحصرة في تبادل الافكار المتصلة بالمصالح العامة المشتركة التي ترمي الى تحسين العلائق الايطالية الانكليزية حتى يتفهم كل منا الآخر جيدا

ثم تكلم الوزير الاول البريطاني عن الشعب الالماني وبلاد الريش فقال ان الحكومة الانكليزية تعتبر كل حركة ترمي الى استتاب السلم فاشلة اذا لم تشارك المانيا فيها اذ لا يتحقق سلم اوروبا بدون المانيا . وان الحكومة تنتظر في اولئك الذين يتكلمون باسم الشعب الالماني اسداء اشارة تفيد بانهم على استعداد للمشاركة في توطيد قدم السلم وهو امر في صالحه ومفيد له كما هو مفيد لنا ايضا .

وعند ما تحدث عن سياسته الخارجية التي تنتقدها جبهة المعارضة قال :

« في امكاني ان اقول لكم دائما اني محق في اتباع السياسة التي انتهجتها واخذت بها لانه لا يوجد امر او حل آخر غيرها سوى الحرب »

اخبار آخر ساعة

رجوع السيد جميل مردم

رئيس الوزارة السورية من فرانسا

بيروت ـ في صبيحة هذا اليوم قدم السيد جميل مردم رئيس وزارة سوريا الى بيروت فاستقبله على الرصيف رئيس الوزارة اللبنانية السيد عبد الله اليافي وعدد كبير من الذوات البارزة وادت له الجنود التحية الرسمية وسيحل في هذا الصباح بدمشق حيث يقتبل من حزب الشعب بالترحاب والاكبار

الامير شكيب ارسلان يعين رئيسا

المجمع العلمي

دمشق ـ عين المجمع العلمي بدمشق لرئاسته الامير شكيب ارسلان الذي هو الآن مقيم بجنيف وعند اتصاله بهذا الخبر بواسطة البرق قرر مبارحة سويسرا في غرة جانفي ليباشر خطته الجديدة

ثبات العرب في فلسطين

القدس ـ لم تتمكن القوات الحكومية من اخراج المجاهدين من الجهة الجبلية ـ وقد نشرت معلقات جاء فيها « انه من المستحيل اتفاق العرب مع و « دوام المقاومة للحكومة الانقليزية حتى آخر رمق من حياتهم او يحصلوا على مطالبهم الشرعية

الدعوة للجهاد بشرقي الاردن

شرقي الاردن ـ حدثت قلاقل بشرقي الاردن سببها التحريض للقتال وجعلا اخذ السكان يستعدون للجهاد

نظرية المانيا في مطالب ايطاليا

المتعلقة بترعة السويس

برلين ـ نشرت وكالة الاخبار الالمانية (د ن ب) تعليقا تقول فيه : ان المطالب الايطالية فيما يخص تحوير نظام ترعة السويس تطابق النظرية الالمانية حيث ان ذلك التحوير يرجع بالمصلحة المشتركة في اقتصاديات الدول اكثر من ذي قبل كما تلاحظ ان الانظمة التي تسير عليها هذه الشركة تسبب مضرة بالتجارة بين اروبا والشرق الاقصى وافريقيا الشرقية اذ مرور البواخر بالترعة يكلفها مصاريفا باهظة الامر الذي اوجب على كثير منها المرور على طريق رأس الرجاء الصالح اذ ان مشروع الترعة لا ينبغي ان تحصل به ارباح طائلة على كاهل المجموع

صورة تمثل بعض الاسواق التجارية التونسية قرب الحدود ـ بمناسبة الحوادث الاخيرة .